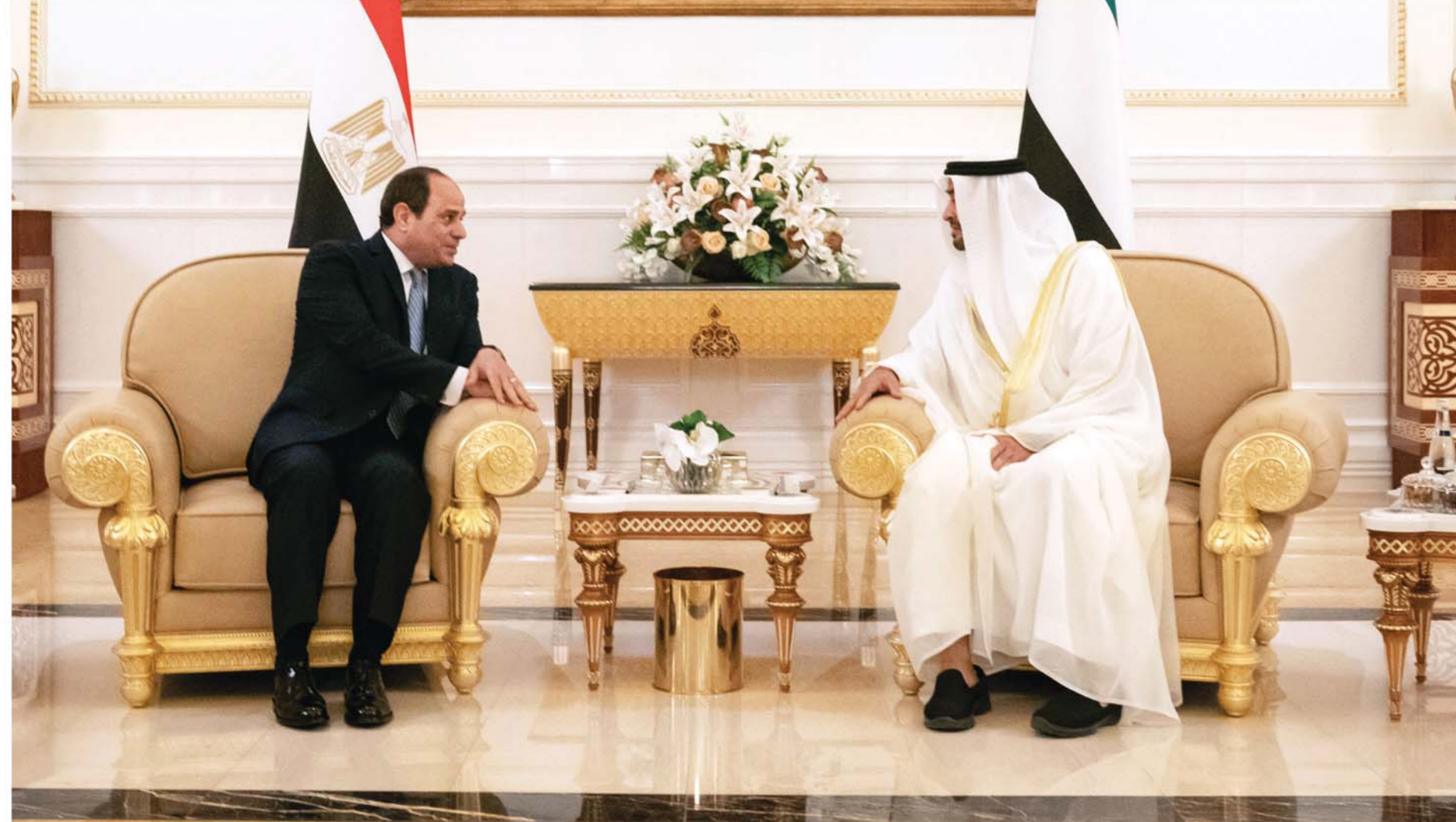


# سموه في مقدمة مستقبلي السيسي لدى وصوله إلى البلاد محمد بن زايد: علاقات الإمارات ومصر تاريخية واستراتيجية



محمد بن زايد في حديث مع السيسي



محمد بن زايد في مقدمة مستقبلي الرئيس المصري | تصوير: محمد الحمادي وحمد الكبي

## سومه والرئيس المصري تبادلًا الأحاديث الودية التي تعكس متانة العلاقات الأخوية بين البلدين

## ولي عهد أبوظبي: لدينا إرادة مشتركة لتعزيز وتطوير العلاقات بما يخدم بلدينا وشعبينا

**رأي البيان**

**الإمارات ومصر حصن العرب**

أسس قوية تستند إليها العلاقات الإماراتية المصرية، وفوق ما ترسخه الأخوة التاريخية المتجذرة بين البلدين والشعوب التوأمين من أواصر متينة، تزداد كل يوم، ومع ما يواجهه عالمنا العربي من تحديات، القناعة والوعي لدى كل من الإمارات ومصر، بمكانة كل منهما ودورها المحوري في المنطقة وتحصين أمنها واستقرارها وإزدهار شعوبها. تجديد محمد بن زايد التأكيد على الإرادة السياسية المشتركة لعلاقات استراتيجية أقوى بين البلدين، خلال استقباله ضيف البلاد الكبير الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، هو تأكيد على الرؤية الحبيبة للإمارات بأن «مصر بالنسبة للعرب هي القلب، وإذا توقف القلب فلن تكذب للعرب الحياة»، وهذه هي الكلمات التي كان زايد دائماً يتوجح بها وصيته المتكررة لأبناء شعبه بأن يكونوا دائماً إلى جانب مصر لتحقيق العزة للعرب جميعاً.

تثبت الأحداث على مر الزمان صواب هذه البوصلة وحكمتها، وتؤكد العواقب التاريخية المشرفة للإمارات بقيادتها وشعبها في دعم مصر وشعبها ومساندتها في جميع الظروف التي تمر بها، حرص الإمارات على أن تظل مصر القوية والمزدهرة حصناً للعرب وقوتهم وأمنهم واستقرارهم، فكانت الدولة التي قدمت النموذج الفريد للاخ والسند منذ عهد زايد، شوكة في حلق كل مترقب بأمن مصر واستقرارها، ومشكاة تثير طريق ازدهارها.

إرادة قيادتي البلدين الحكيمة، وإخلاص النوايا، وعقلانية الرؤية، أعطت في كل القضايا والتطورات، المثل والقُدوة لما يجب أن يكون عليه العمل العربي المشترك. فكانت الإمارات ومصر على الدوام بدأ واحدة، في مواجهة التحديات والمخاطر، والتغلب على التحويلات والتغيرات، إقليمياً ودولياً، في تنسيق وتحرك فاعل لحماية الأمن القومي وتحصين البيت الواحد للعرب جميعاً.

وما دامت هذه القناعة الراسخة والمتجذرة لدى البلدين بأن يظلوا واحدة إلى الأبد، فهذه بشرى خير بأن البيت سيظل صميماً وأن أمن العرب سيظل قوياً صميماً.



السيسي مصافحاً سيف بن زايد



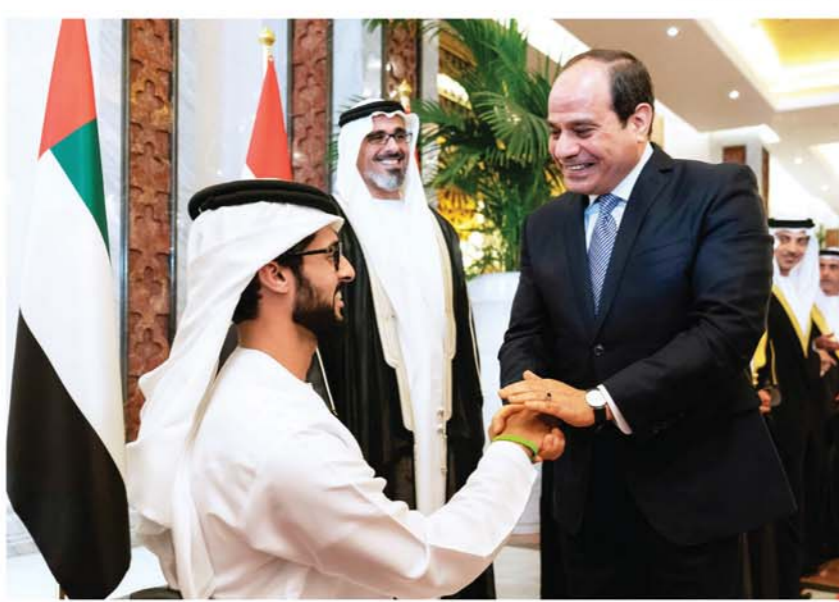
محمد بن زايد مرحباً بأعضاء الوفد المصري



.. ومنصور بن زايد



السيسي مصافحاً طحون بن زايد



..وزايد بن حمدان بن زايد



السيسي مصافحاً حامد بن زايد

**أبو ظبي - وام**

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أن علاقات الإمارات ومصر تاريخية واستراتيجية.

جاء ذلك في تدوينة لسموه مرحباً بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، الذي وصل أمس، إلى دولة الإمارات، في زيارة دولة تستغرق يومين، وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في مقدمة مستقبلي الرئيس المصري، لدى وصوله والوفد المرافق إلى مطار الرئاسة في أبوظبي وقال سموه عبر «تويتر»: «أرحب بضيف البلاد الكبير، الصديق العزيز فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، علاقات الإمارات ومصر تاريخية واستراتيجية، ولدينا إرادة مشتركة لتعزيزها وتطويرها بما يخدم بلدينا وشعبينا».

وقدم عدد من الأطفال باقات من الورد للرئيس عبد الفتاح السيسي احتفاءً بزيارته.

ورافقت الطائرة التي تقل الرئيس المصري لدى دخولها أجواء الدولة طائرات حربية إماراتية تحريماً بضيف البلاد. كما كان في الاستقبال الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ طحون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان عضو المكتب لجهاز أبوظبي للاستثمار وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي والشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان ومعالي أحمد جمعة الزعابي وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد في وزارة شؤون الرئاسة ومعالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس المصري وعلي سعيد منظر البناي رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك وعلي بن حماد الشامسي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني ومحمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي وجمعة مبارك الجنيبي سفير الدولة لدى القاهرة.

وخلال استراحة قصيرة في صالة كبار الشخصيات بمطار الرئاسة، رحب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بالرئيس المصري، وتبادلوا الأحاديث الودية التي تعكس متانة العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين وشعبهما الشقيقين.

يضم الوفد المرافق للرئيس المصري.. اللواء أركان حرب مصطفى شريف محمود طلعت صبور رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور هالة حلمي السعيد بونس وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، واللواء عباس مصطفى كامل ومحمد رئيس المخابرات العامة، وشريف البديوي سفير مصر لدى الدولة، وبيعت الرئيس المصري مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - خلال الزيارة - العلاقات الأخوية المتينة التي تجمع البلدين الشقيقين والتعاون الثنائي الاستراتيجي بينهما وآيات مواصلة تميته وتعزيزه في المجالات المختلفة. إضافة إلى مجمل التطورات على المساحات العربية والإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.



محمد بن زايد والسيسي خلال الاستقبال



خالد بن محمد بن زايد وزايد بن حمدان بن زايد وأحمد الزعابي



سيف وطحون ومنصور وحامد وعبدالله بن زايد





## شركات استراتيجية شاملة في القطاعات كافة

# نمو تجارة الإمارات ومصر 14.6%

الإمارات من كبرى الدول المستثمرة في مصر.

ولفت إلى أن حجم الاستثمارات الإماراتية في مصر حالياً زادت على 7 مليارات دولار، وقال «هذا رقم ضئيل بالنظر إلى طبيعة العلاقة بين البلدين، وتطلعات مجلس الإمارات للمستثمرين بالخارج المستقبلية أن يصل حجم الاستثمارات الإماراتية المباشرة في السوق المصري إلى 14 مليار دولار بحلول 2024».

وأوضح أن الاستثمارات الإماراتية العملاقة، تضع في الحسبان، ضخامة السوق المصرية القادرة على استيعاب هذا الكم الكبير منها بسبب الطلب المتنامي، كما أن هذه الاستثمارات ستكون الجسر الأسرع الرابط بين الاقتصاد الإماراتي والجنح الغربي من العالم العربي من جهة وجنوبه في اتجاه شرق أفريقيا وجنوبها، وذلك بعد أن أحرزت المبادلات التجارية والاستثمارات مرع شرق آسيا، قفزة عملاقة وضعت الإمارات في زمرة كبار اللاعبين الأساسيين في التجاريتين العالمية والإقليمية.



## سلطان المنصوري لـ «البيان»:

## نجاح شركات الإمارات بمصر نموذج للتعاون

### شركات عملاقة

وأكد الجروان وجود تطور كبير في حركة الاستثمارات الإماراتية في السوق المصري، مشيراً إلى وجود 32 شركة إماراتية عملاقة تستثمر في القطاعات الواعدة والتنمية في السوق المصري منها مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات مصر)، شركة إعمار العقارية، موانئ دبي العالمية، شركة مبادلة للاستثمار، دبي للاستثمار، مجموعة ثاني للاستثمار، مجموعة الفهيم، دائرة غاز، شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار»، مجموعة ماجد الفطيم، شركة الخليج للسكر، شركة الظاهرة الزراعية شركة جنان الإماراتية، إمارات مصر للمنتجات البترولية، مصرف أبوظبي الإسلامي، شركة أبوظبي للمستلزمات الطبية شركة دراجون أويل والقائمة طويلة.

ودعا الجروان المستثمرين الإماراتيين لضخ استثماراتهم في مصر، مؤكداً أن الحكومة المصرية طرحت مؤخراً تسهيلات كبيرة لاستقطاب المستثمرين ورجال الأعمال الإماراتيين للاستثمار في مختلف القطاعات، وهذا يثبت أن السوق المصري يختلف عن الأسواق الأخرى، حيث يمتاز بالديناميكية وتحديث الآليات باستمرار، والحركات دائماً تتجه نحو التجديد.

وكشف مجلس الإمارات للمستثمرين بالخارج أمس عن أن دولة الإمارات تصدر الدول العربية الأكثر ضخاً للاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد المصري، إذ تُعد الأولى عربياً والثالثة عالمياً، كما أنها الأكثر تنوعاً وهذا ما يميزها.

### تكامل الرؤى

وقال جمال سيف الجروان، الأمين العام للمجلس في تصريحات لـ «البيان» إن التماثل في العلاقات الإماراتية المصرية يرى أنها تكامل في الرؤى والأهداف الاستراتيجية، فالعلاقات المصرية الإماراتية

تستند لتاريخ طويل من العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراسخة، حيث تتسم العلاقات الإماراتية المصرية بأنها نموذج يحتذى من حيث قوتها ومتانتها، وأدى لزيادة قوة العلاقات الثنائية بين البلدين من يوم إلى آخر، إلى ازدياد التعاون بينهما في جميع المجالات وخاصة المجالات الاقتصادية والاستثمارية، الأمر الذي أدى إلى ازدياد حجم الاستثمارات الإماراتية بحيث أصبحت



■ ميناء السخنة نموذج للتعاون الاستثماري الإماراتي المصري | البيان

تشمل قطاعات واسعة من أبرزها القطاع المالي والمصرفي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والقطاع العقاري، والنفط، والسياحة والصناعات الدوائية والزراعة والتأمين، وقطاع الموانئ، والطيران، وغيرها.

وتابع: «علاقات البلدين على صعيد التجارة الخارجية في تنام مستمر أيضاً، حيث تمثل مصر سادس أكبر شريك تجاري عربي لدولة الإمارات، بإجمالي تبادل تجاري غير نفطي وصل عام 2018 إلى 5,5 مليارات دولار بنمو 14,6% مقارنة مع 2017».

وأضاف أن آفاق التعاون المستقبلية بين البلدين مفتوحة على فرص واسعة ومشاريع تنموية واستراتيجية مهمة تخدم أهداف التنمية المشتركة بين البلدين، ولا سيما في المشاريع والاستثمارات المرتبطة بتطوير البنى التحتية والقطاع اللوجستي، وفي المشاريع المرتبطة بالتكنولوجيا، فضلاً عن المشاريع السياحية، والصناعات التحويلية، والقطاع الزراعي، وإدارة الموانئ وغيرها.

## 14

## مليار دولار استثمارات الإمارات في مصر بحلول 2024

## الإمارات الأولى عربياً والثالثة عالمياً في ضخ الاستثمارات بالاقتصاد المصري

## 32

## شركة إماراتية عملاقة تستثمر في القطاعات الواعدة

## 67 رحلة تسيّرّها «الإمارات» و«الاتحاد» و«فلاي دبي» أسبوعياً الناقلات الوطنية تعزز رحلاتها إلى مصر

### ■ دبي، أبوظبي - لؤي عبد الله ورامي سميح

عززت الناقلات الوطنية الأربع طيران الإمارات والاتحاد للطيران والعربية للطيران وفلاي دبي رحلاتها إلى مصر على مدار السنوات الماضية في خطوة تستهدف البلدين في ظل العلاقات التاريخية المتجددة والروابط الاقتصادية والثقافية الراسخة بين الإمارات ومصر. ووفق رصد «البيان الاقتصادي» يصل عدد الرحلات التي تسيّرّها الناقلات الوطنية «طيران الإمارات» و«الاتحاد للطيران» و«فلاي دبي» إلى 67 رحلة أسبوعياً، وسط إقبال كبير على تلك الرحلات طوال العام.

### طيران الإمارات

وتمتد علاقة «طيران الإمارات» الوثيقة مع مصر إلى أكثر من 30 عاماً، حيث تعد القاهرة من أوائل المطارات التي بدأت طيران الإمارات خدمتها، حيث بدأت تشغيل رحلاتها إليها في أبريل 1986، ونقلت على هذا الخط منذ ذلك الحين أكثر من 7,3 ملايين راكب وشهدت العمليات نمواً مضطرداً لمواكبة طلب العملاء. وزادت «طيران الإمارات» اعتباراً من أكتوبر الماضي عدد الرحلات الجوية إلى القاهرة بإضافة 4 رحلات في الأسبوع، ما يرتفع بإجمالي رحلات طيران الإمارات التي تخدم القاهرة من 21 إلى 25 رحلة في الأسبوع. ويعمل أكثر من 2000 مواطن مصري في مجموعة متنوعة من الأدوار ضمن مجموعة الإمارات، بمن فيهم ما يزيد على 1000 من أفراد أطقم الخدمات الجوية. وتشمل أشهر الوجهات التي يسافر إليها المصريون ضمن شبكة خطوط طيران الإمارات مدناً في آسيا والأمريكيتين وأستراليا، مثل بكين وشنغهاي وهونغ كونغ وبانكوك، وسيدني ونيودهلي ومومباي، ونيويورك وواشنطن العاصمة. وفي أكتوبر الماضي، بدأت «طيران الإمارات» تسيير



■ خلال الترحيب برحلة تجريبية لطائرة الإمارات «إيرباص A380» العملاقة في مطار القاهرة | البيان

يقرب من نصف مليون ضيف عبر رحلاتها المتعددة التي تسيّرهما يومياً من وإلى القاهرة.

### العربية للطيران

وأضافت «العربية للطيران» القاهرة إلى شبكة وجهاتها من فبراير 2017، حيث تمثلت مصر سوقاً بالغة الأهمية بالنسبة للعربية للطيران وتشهد رحلات الشركة إلى مصر إقبالاً كبيراً في ظل حجم قطاعي السياحة والتجارة. وبالإضافة إلى القاهرة، تسيّر «العربية للطيران» حالياً رحلات مباشرة من الشارقة إلى الإسكندرية، وأسيوط، والأقصر، وسوهاج في مصر. وتسيّر «فلاي دبي» نحو 14 رحلة أسبوعية إلى مصر بما يتيح الفرصة لآلاف المصريين القاطنين في الإمارات للسفر إلى وطنهم بسهولة وبأسعار معقولة، حيث تشهد تلك الرحلات نسب إشغال مرتفعة طيلة العام في ظل الإقبال المتزايد.

## شركات إماراتية تشارك في مشروع بـ11 مليار دولار بمصر

يصل لنحو 3 سنوات، مشيراً إلى أن المجمع سيدخل حيز الإنتاج الكامل عام 2024 بطاقة إنتاجية مقدارها 4 ملايين 500 ألف طن متري من البولي إيثيلين والبولي بروبيلين.

وأشار إلى أن شركات إماراتية كبيرة ستشارك في تنفيذ المشروع، لافتاً إلى أنه يجري حالياً التأسيس لشركة بالتعاون مع شركة إماراتيين باسم «كاربون هولدينج».

### فرص التمويل

وردًا عن سؤال حول كيفية تمويل المشروع قال النوبس: «التمويل ليس صعباً ولا تواجه مشكلات



■ يوسف النوبس

كشفت يوسف النوبس، نائب رئيس شركة النوبس للاستثمار الرئيس والمدير العام لمجموعة الإنماء العربية، عن مشاركة شركته وشركات إماراتية كبرى في مشروع ضخم للبتروكيماويات في مصر بتكلفة 11 مليار دولار. وذكر النوبس أن المشروع العملاق الجديد هو مجمع التحرير للبتروكيماويات في منطقة عين السخنة بمصر، متوقفاً بدء الأعمال الإنشائية للمشروع منتصف العام المقبل. وأكد النوبس أن البرنامج الزمني لإنشاء المجمع

## 598 وكالة وشركة وعلامة تجارية مصرية في الإمارات

التحويلية والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية والنقل والتخزين والمعلومات والاتصالات.

### 5 سلع

وأشارت إحصاءات البوابة إلى أن قيمة واردات الإمارات من مصر 2018 بلغت نحو 1,7 مليار دولار استحوذت 5 سلع رئيسة على غالبية سلع الواردات وتمثلت في الذهب المطلي بالبلاستيك بأشكال خام أو نصف مشغول بقيمة 93 مليون دولار ثم شاشات عرض مونيتر وأجهزة عرض بروجكتر بقيمة 11 مليون دولار ثم أسلاك وكابلات كهربائية معزولة ب 5 ملايين دولار ثم حمضيات طازجة أو مجففة ب 4 ملايين دولار وشوكولاته ومحضرات غذائية تحتوي على كاكاو ب 4 ملايين دولار أما سلع الصادرات فبلغت 93 مليون دولار.

### ■ أبوظبي - البيان

كشفت بوابة العلاقات التجارية والاقتصادية لدولة الإمارات عن أن رصيد الاستثمارات المصرية في الإمارات بلغ 68 مليون دولار بنهاية 2016. وتضمنت البوابة التي تشرف عليها وزارة الاقتصاد إحصاءات وتقارير عن عدد الشركات والوكالات المصرية في الإمارات حيث تواجد 502 علامة تجارية مصرية و466 وكالة تجارية و50 شركة مصرية مسجلة في وزارة الاقتصاد وتوجه الاستثمارات المصرية في الإمارات نحو 8 قطاعات اقتصادية رئيسة وهي الأنشطة العقارية والأنشطة المالية وأنشطة التأمين والتشيد والبناء وتجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية والصناعة

## 25118 مستثمراً مصرية في 10683 منشأة أعمال بدبي

### ■ دبي - بشار باغ

أظهرت بيانات قطاع الترخيص والتسجيل التجاري في اقتصادية دبي والتي حصلت عليها «البيان» أن 25118 مستثمراً مصرية يمتلكون بشكل كامل أو جزئي 10683 رخصة أعمال فاعلة في دبي. وتضم قائمة المستثمرين المصريين في منشآت الأعمال 2434 مستثمرة و22684 مستثمراً، وبحسب بيانات اقتصادية دبي، تتركز النسبة الأكبر من رخص رجال الأعمال المصريين في النشاط التجاري بواقع 7337 رخصة، بالإضافة إلى 3026 رخصة في الأنشطة المهنية و207 في الأنشطة السياحية و113 رخصة في الأنشطة الصناعية. وسلط التقرير على توزيع رخص المستثمرين المصريين حسب المناطق الرئيسية في دبي حيث حازت منطقة ديرة النسبة الأكبر

إجمالي 6401 رخصة ومن ثم منطقة بر دبي 4245 رخصة ومنطقة حتا بواقع 37 رخصة تجارية.

### رخص المستثمرين

وأوضح التقرير توزيع رخص المستثمرين المصريين لأعلى 10 مناطق فرعية، والتي شكلت نسبة 56,30% من إجمالي جميع المناطق، حيث جاءت منطقة بورسعيد في المرتبة الأولى، تلتها برج خليفة، الفهود، المر، هور العنز شرق، الخبيصي، المركز التجاري الأول، البرشاء الأولى، المرقبات، ونايف. وتضم قائمة أبرز الأنشطة للمستثمرين المصريين كلاً من: المقاولات وما يتعلق بها، صيانة المباني، خدمات التنظيف، الاستشارات - الإدارة والمعلومات، مجموعة الملابس الجاهزة، المطاعم والمقاهي، مجموعة الإلكترونيات.